

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

ومهما طهرت الفتن وانضربت فيها الأقاويل وخيف من شرها التعريض والتطويل والتهويل
فافرغ إلى التوقي بما يقي من أمرها الوبيل بترداد قول حسبنا ا ونعم الوكيل فإنها
الكلمة التي ألهمها إبراهيم الخليل عليه أفضل الصلاة والتسليم فقالها لما رموه وألقوه
في الجحيم فقال ا تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم
الأخسرين .

وإن افتخر عليك مفتخر بسلاحه وزيه وعظم سطوته وكثرة ليه فقل إنما الفخر لمن خدم شرع
ا وسنة نبيه وليس الفخر بحسن الزي واللباس ولا بارتفاع الحصون وقهر الناس ولا بظلم
الخلق وشدة الباس ولا بحمل السلاح والحلل الملاح لكن الفخر بالتقى والصبر والرضى وخدمة
شريعة المصطفى وشرف وكرم .

ونحن بحمد ا خدام شرعه ... وخادم شرع ا لا يخش من غلب